

وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَسْتَمْعُونَ وَتُبْصِرُونَ أَنَّهُ لَيْسَ أَهْلُ افْتُورَ
فَقَطْ بَلْ لِحَيْدِ آسِيَّا^{هه} وَقَدْ نَقَلَ بُولْسُ هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا
إِذْ يَقُولُ عَنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُعْمَلُونَ بِأَيْدِي الْخَاسِرِينَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا
أَلِهَةً. وَلَيْسَ إِنَّمَا يَنْفُضُ هَذَا الْأَمْرَ فَقَطْ وَيَبْطُلُ بَلْ وَهَيْكَلُ
أَرْطَامَيْسَ الْإِلَهَةِ الْبِيرَةِ أَيْضًا تَعْدُ مِثْلَ شَيْءٍ وَالْهَيْكَلُ جَمْعُ
أَسْيَا أَيْضًا الَّتِي كَانَ جَمِيعُ الشُّعُوبِ يَسْجُدُونَ لَهَا فَهَذَا
وَحَقَّقَ^{هه} فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا امْتَلَأُوا غَيْظًا. وَطَفَقُوا
يَصِيحُونَ وَيَقُولُونَ كَيْفَ هِيَ أَرْطَامَيْسَ الْإِسْتَانِينَ فَتَرَجَّتِ
الْمَدِينَةُ بِأَسْرِهِا. فَأَجْزُوا مَعًا وَانْطَلَقُوا إِلَى مَوْضِعِ الْمَشْرِ
وَإِخْذُوا مَعَهُمْ غَابُورَ وَارْسَطَرُخُوسَ الرَّطِينِ الْمَاقِدُونِيِّ
رَفِيقِي بُولْسَ. وَكَانَ بُولْسُ نَحْتِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى مَوْضِعِ الْمَشْرِ
فَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ وَرُؤْسَا آسِيَّةٍ بِأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْدِقَاءَهُ
وَبَعَثُوا وَطَلَبُوا إِلَيْهِ الْأَيْدِلَ تَعَسُّهُ لِأَنَّهُ دَخَلَ مَوْضِعَ الْمَشْرِ

وَأَمَّا الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا فِي مَوْضِعِ الْمَشْرِ وَكَانُوا مَقْنَنِينَ^{هه}
جِدًّا. وَآخَرُونَ كَانُوا يَصِيحُونَ بِأَقْوِيلَ آخَرَ فَأَتَا كَثِيرٌ مِنْهُمْ
فَلَمْ يَكُونُوا يَدْرُونَ لِمَاذَا اجْتَمَعُوا بِهِ. وَإِنَّ شَعْبَ الْيَهُودِ^{هه}
الَّذِينَ كَانُوا هُنَا أَقَامُوا مِنْهُمْ دَجْلًا يَهُودِيًّا كَانِ اسْمُهُ
الْكَسْتَدَرُوسُ. فَلَمَّا قَامَ أَشَارِيْدُهُ وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَخْتِجَ
سِدَّ الْقَوْمِ. فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ هَتَفُوا جَمِيعًا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ
بِحُورِ سَاعَتَيْنِ قَابِلَيْنِ كَبِيرَةٍ هِيَ أَرْطَامَيْسَ الْإِسْتَانِينَ
هَذَا هُمْ رُمَيْسَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَمْ يَأْتِهَا الرِّجَالُ الْإِسْتَانِيُّونَ
مِنْ مِثْلِ النَّاسِ لَا يَعْرِفُ مَدِينَةَ الْإِسْتَانِينَ أَهْلًا كَمَا هِيَ
لَا رَطَامَيْسَ الْعَظِيمِ صَنْمَاهَا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ أَجْلِ
أَنَّهُ إِذْ لَيْسَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَ هَذِهِ. فَيَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ
تَكُونُوا سَكُونًا وَلَا تَعْمَلُوا شَيْئًا بِالْجَهْلَةِ. وَذَلِكُمْ أَنْكُمْ أَنْتُمْ
بَعْدَ الرُّطِينِ لَأَنْكُمْ يَسْتَلْبُوا الْهَيَاكِلَ وَلَمْ يَسْتَمُوا الْخَاسِرَةَ